الجحيم في الصافات ويناد المناد في ق ويغن النذر في القمر والجوار المنشآت
في الرحمن والجوار الكنس في التكوير وهذا هو الصحيح عنه في الجميع وبه
قرأت وبه آخذ **وأما** يا عباد الذين آمنوا أول الزمر فله خلاف في
حذفها عنه لا ما انفرد به أبو العلاء الهمذاني عن رويس من إثباتها وقفا
في حال الناس ووافقه الكسائي على واد النمل عند ما رواه الجمهور عنه
وزاد بعض المغاربة عنه الواد المقدس والواد الأيمن وفيه نظر ووافقه
أيضا على بهادي العمي في الروم على الخلاف فيه أيضا واختلف أيضا عن حمزة
في بهدي العمي في الروم على قراءته فقطع له الجمهور بالياء وقفا وقطع له
الآخرون بالحذف وسكت عنه أكثر العراقيين ووافقه أيضا ابن كثير
على يناد المناد في ق بخلاف عنه **وانفرد** الهذلي عن أبي
عدي عن الأزرق بالياء في صال الجحيم والباقون في ذلك بغير
ياء في الوقف موافقة للرسم **وانفرد** الداني عن يعقوب
بالوقف على الواو فيما حذفت منه للساكن وهو أربعة مواضع ويدع
الإنسان في سبحان ويمح الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في
القمر وسندع الزبانية في العلق **وانفرد** ابن فارس في
جامعه بذلك أيضا في فبل من طريق ابن شنبوذ وسائر الناس
بالحذف في الوقف على الرسم ووقف أبو عمرو والكسائي ويعقوب بالألف
على أيه المؤمنون في النور وأيه الساحر في الزخرف وأيه الثقلان
في الرحمن المواضع الثلاثة والباقون بغير ألف اتباعا للرسم وضم
ابن عامر الهاء على الاتباع للياء الثالث الحذف وهو في حرف واحد وكان
حيث وقع ووقف عليه بالياء أبو عمرو ويعقوب والباقون بالنون
الرابع وصل المقطوع وهو في حرفين أيا ما في آخر سبحان ووقف على
أيا دون ما حمزة والكسائي ورويس نص على هذا جماعة من أهل الأداء

والاكثرون

والأكثرون لم ينصوا فيها بشيء والأصح جواز الوقف على كل من أيا وما
اتباعا للرسم والله أعلم **ومال** في أربعة مواضع مال هؤلاء
في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان ومال
الذين كفروا في سأل ذكر جمهور المغاربة وغيرهم الوقف عليها على ما دون
اللام لأبي عمرو وبعضهم ذكر خلافا للكسائي وذكر ابن فارس ذلك عن يعقوب
ومقتضى قولهم أن الباقين يقفون على اللام دون ما وصرح بعضهم بذلك
والأصح جواز الوقف على ما للجميع لأنها كلمة برأسها ولأن كثيرا من الأئمة
المؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء وكانت كسائر الكلمات المفصولات
وأما الوقف على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح في ذلك عندنا نص
عن الأئمة والله أعلم **الخامس** قطع الموصول وهي ثلاثة
أحرف ويكأن ويكأنه في القصص فروى جماعة الوقف فيهما عن الكسائي
على الياء وعن أبي عمرو الوقف على الكاف وأكثرهم يحكيه حكاية بصيغة التمريض
وأكثر المحققين لم يذكروا في ذلك شيئا كابن مهران وابن سوار وابن فارس
وأبي معشر وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابن الفحام وغيرهم
فيوقف عندهم على الكلمتين بأسرهما لاتصالهما رسما بالإجماع
وهذا هو الأولى بالصواب والله أعلم والأسماء وأي النمل
سيأتي ذكرها في سورتهما إن شاء الله تعالى

باب
مذاهبهم في ياءات الإضافة

والياء من ذلك تكون ضميرا لمتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف
نحو نفسي وفطرني ويحزنني وإنني ولكني فهي كهاء الضمير وكافه فلذلك
لم تكن لاما من الفعل ومن ثم عرفت أن ادلي أقربت شاذ
وجملة المختلف فيه من هذه الياءات مائتا ياء واثنتا عشرة ياء منها
عند الهمز المفتوحة تسع وتسعون ياء وعند المكسورة اثنتان وخمسون

Copyright © King Saud University